



القيم التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية كما يراها الطلبة أنفسهم

د. هناء محمود الفريحات

د. محمد عمر عيد المومني

قسم العلوم التربوية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن

تاريخ الإرسال: 2018-04-24 - تاريخ القبول: 2019-01-04

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية كما يراها الطلبة أنفسهم، وكذلك الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أهمية القيم التربوية لدى هؤلاء الطلبة. تكونت عينة الدراسة من (105) طالبا وطالبة وطبقت عليهم استبانته اشتملت على (39) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: (القيم الدينية، والقيم العلمية، والقيم الاجتماعية، والقيم الجمالية)، وقد أظهرت نتائج الدراسة:

_ أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات أداة الدراسة كانت مرتفعة، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال " القيم الجمالية "، وفي المرتبة الثانية جاء مجال " القيم الدينية "، وجاء في المرتبة الثالثة مجال " القيم الاجتماعية "، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء مجال " القيم العلمية، وبلغ المتوسط الحسابي لأداة الدراسة ككل (4.02) بدرجة تقييم مرتفعة.

_ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية تعزى لمتغير الجنس والمرحلة العلمية والقسم.

الكلمات الدالة: القيم التربوية؛ طلبة الدراسات العليا؛ كلية العلوم التربوية؛ الجامعة الأردنية.

Abstract

The aim of this study is to identify the educational values of postgraduate students in the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan as perceived by the students themselves, as well as to find out if there were differences of statistical significance in the degree of importance of educational values among postgraduate students in the Faculty of

Educational Sciences at the University of Jordan As students see themselves due to the variables: gender, educational stage, department.

The sample of the study consists of (105) male and female graduate students in the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan. In order to determine the degree of interest in the most important and least important values among postgraduate students, the researchers have developed a survey that included (39) (The field of religious values, the field of scientific values, the field of social values, and the field of aesthetic values). The results of the study have showed: In the second place comes the field of "religious values", the third place is the field of "social values» and in the fourth and final rank comes the field of scientific values «of scientific values, and the arithmetic average of the study instrument

- There are no statistically significant differences in educational values among postgraduate students in the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan due to gender variable.

- There are no statistically significant differences in educational values among postgraduate students in the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan due to the variable of the scientific stage.

- There are no statistically significant differences in educational values among postgraduate students in the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan due to the variable of the department.

Keywords: educational values; postgraduate students; faculty of educational sciences; university of Jordan.

مقدمة

يتم اكتساب القيم الشخصية عن طريق التنشئة الاجتماعية، إذ يتم أخذها من الأشخاص المهمين في حياة الفرد، مثل الوالدين والمعلمين والأقران والمجتمع والأصدقاء

في العمل ومن مختلف المؤسسات التربوية في المجتمع. (عبد السلام، 2013)

لقد اعتنت الأمم بقيمها وأساليب غرسها لدى جميع أفراد المجتمع، ولأنها تعتبر منهاجاً محدد المعالم يرسم شخصية الفرد وسلوكه، وهي تمثل معياراً يحكم تصرفات الإنسان في حياته العامة والخاصة، وتمكنه من مواجهة الأزمات بشكل أفضل (Chin, 2011). ولأن القيم التربوية من أهم مقومات التربية الحديثة، ولأنها من أفضل العناصر التي تركز عليها الحياة المعاصرة، والتي تسهم بالتطور العلمي والتكنولوجي فهي الركن الأساسي الذي دعت إليه الأديان السماوية الثلاثة (بدوي والمكيبي، 2009).



كما أكد عفيفي وباهي (2006) بأنه لا بد من إعادة بناء شخصية الإنسان على أساس من القيم التربوية الحسنة المستمدة من الأديان السماوية حتى تتكون العادات والأخلاق الحسنة التي تشكل سلوك الأفراد، وأسلوب حياتهم وتوجهاتهم الفكرية ومكانتهم بين الأمم، وفقاً لعاداته وتقاليده التي يمارسها في حياته اليومية. إن الحفاظ على القيم التربوية يعد أساساً مهماً للعملية التربوية، لأنه يحصن الفرد من مخاطر غزو القيم المادية في مواجهة الحضارة الوافدة، ويحميه من مخاطر التبعية ويؤهله لشراكة إنسانية عادلة متوازنة، لبناء مجتمع يتمتع بالحضارة الإنسانية والتربوية تؤهله للتطور والتقدم العلمي. (زبود، 2008)

ولأن الطلبة هم عماد المستقبل فهم بحاجة إلى رعاية وتربية سليمة، وبقدر ما يقدم لهم من رعاية واهتمام وعناية يكون صلاحهم وصلاح مجتمعهم؛ ولهذا تصبح القيم التربوية إحدى العوامل الهامة للمحافظة على العلاقات الاجتماعية بين الطلبة، وتعد الجامعات أهم المؤسسات التربوية فهي مطالبة بأن تكون على معرفة ودراية بمسؤولياتها وبرسالتها في المجتمع.

ومن هنا برزت الحاجة لمثل هذه الدراسة، التي تهتم بالقيم التربوية لدى طلبة الدراسات العليا، وذلك انطلاقاً من أهمية القيم التربوية في تحقيق التعليم والتعلم الفاعلين، حيث إن سيطرة القيم التربوية الأصيلة في العملية التعليمية يقود إلى بناء شخصية الفرد المتكاملة والمبدعة، وهذا ينعكس إيجاباً على مؤسسات المجتمع وتطورها.

- مشكلة الدراسة

لما كان الطلبة هم عماد المستقبل فهم بحاجة إلى رعاية وتربية سليمة في أي مرحلة تعليمية كانت، وبقدر ما يقدم لهم من رعاية يكون صلاحهم وصلاح مجتمعهم، ولهذا تصبح القيم التربوية إحدى العوامل الهامة للمحافظة على الأوضاع والعلاقات الاجتماعية بين الطلبة، وتعد الجامعات أهم المؤسسات التربوية، وهي مطالبة أن تكون على وعي بمسؤولياتها وبرسالاتها في المجتمع. وبما أن كلية التربية جزء مهم من هذه المؤسسات التربوية التي تمد المجتمع بجميع احتياجاته من الخريجين لإحداث التنمية الشاملة في المجتمع، والمساهمة في بناء المجتمع وخدمة الإنسانية؛ لذلك وجب أن يكون لها دور كبير في تنمية القيم التربوية لدى الطلبة في الجامعة. من هنا جاءت الحاجة



لإجراء دراسة القيم التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في الجامعة الأردنية كما يراها الطلبة أنفسهم نظراً لأهمية هذه القيم.

1. إشكالية الدراسة ومنهجها

تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما القيم التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية تعزى لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية تعزى لمتغير المرحلة التعليمية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم التربوية عند طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية تعزى لمتغير القسم؟

اقتصرت هذه الدراسة على عينة من طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2016/2017م.

الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية.

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على القيم التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية.

- منهج الدراسة

لتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث تم جمع المعلومات من أفراد عينة الدراسة وتم تحليلها وتفسيرها للوصول إلى نتائج الدراسة. ويعتبر هذا المنهج مناسباً لإتاحة إمكانية وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها؛ وذلك بالإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

- مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية والبالغ عددهم (262) طالباً وطالبة موزعين على الأقسام



الأكاديمية الموجودة في كلية التربية في الجامعة الأردنية وفقا لمعلومات قسم التسجيل في الجامعة الأردنية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2016/2017م.

- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (105) طلاب طالبات من طلبة الدراسات العليا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي بنسبة (40%)، الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

الجدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة (ن=105)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	47	44.8
	أنثى	58	55.2
	المجموع	105	100.0%
المرحلة العملية	ماجستير	44	41.9
	دكتوراه	61	58.1
	المجموع	105	100.0%
القسم	المناهج والتدريس	48	45.7
	الإدارة التربوية والأصول	57	54.3
	المجموع	105	100.0%

يبين الجدول رقم (1) ما يلي:

_ بلغ عدد الذكور في العينة (47) بنسبة مئوية (44.8%)، بينما بلغ عدد الإناث (58) بنسبة مئوية (55.2%).

_ بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المرحلة العملية (58.1%) للمرحلة العملية (دكتوراه)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (41.9%) للمرحلة العملية (ماجستير).

_ بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير القسم (54.3%) لقسم الإدارة التربوية والأصول، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (45.7%) لقسم المناهج والتدريس.

- أداة الدراسة: تحقيقاً لأهداف الدراسة طور الباحثان إستبانة لمعرفة القيم التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية كما يراها الطلبة



أنفسهم، وذلك بالرجوع إلى الدراسات السابقة المتعلقة بالقيم التربوية لدى الطلبة مثل: دراسة دويكات (2016) ودراسة العمري (2015).

وتم تطوير أداة الدراسة بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي، وتم عرض الاستبانة على المختصين في المجال التربوي لإضافة أو إلغاء أي منها، وتكونت الاستبانة بعد عرضها على المحكمين والأخذ بأرائهم من (45) فقرة.

- صدق الأداة: للتأكد من صدق أداة الدراسة، تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص للتأكد من مدى دقة الصياغة اللغوية من حيث سلامة اللغة ووضوح معانيها، وإضافة أو حذف فقرة أو إبدالها، وبعد الاطلاع على اقتراحات المحكمين قام الباحثان بإجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، حيث تم إلغاء (6) فقرات وبذلك أصبحت الأداة مكونة من (39) فقرة موزعة على مجالات الدراسة.

- ثبات أداة الدراسة: للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالباً وطالبة من خارج العينة الأصلية مرتين بفارق زمني أسبوعين، ثم تم استخراج معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين التطبيق، الجدول رقم (2) يوضح ذلك.

الجدول رقم (2): معاملات الثبات الداخلي (كرونباخ ألفا) لكل بعد

من أبعاد أداة الدراسة ولأداة ككل

المجال	معامل ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)	معامل الارتباط بين التطبيق
القيم الدينية	0.83	*0.73
القيم العلمية	0.80	*0.74
القيم الاجتماعية	0.87	*0.74
القيم الجمالية	0.75	*0.74
الأداة ككل	0.93	0.74*

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

يظهر من الجدول رقم (2) بأن جميع قيم معاملات كرونباخ ألفا كانت مرتفعة مما يدل على أن أداة الدراسة ذات مصداقية عالية، كما أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت



دالة إحصائيًا. وأن معامل ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للأداة ككل عاليًا (0.93) وقد اعتبرت هذه القيمة مؤشرا جيدا على ثبات المقياس لأغراض هذه الدراسة.

- **تصحيح المقياس:** تكونت الاستبانة من (39) فقرة، حيث استخدم الباحثان مقياس ليكرت الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، وتم إعطاء درجة مرتفعة جدا (5)، مرتفعة (4)، متوسطة (3)، منخفضة (2)، منخفضة جدا (1)، وذلك بوضع إشارة (×) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهم، كما تم الاعتماد على التصنيف التالي لتحليل نتائج الدراسة:

— درجة موافقة منخفضة من 1 إلى أقل من 2.33.

— درجة موافقة متوسطة من 2.33 إلى أقل من 3.66.

— درجة موافقة مرتفعة من 3.66 إلى أقل من 5.00.

- متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات المستقلة وتشمل: - الجنس: وله مستويان (ذكر، أنثى).

— المرحلة العلمية: ولها مستويان (ماجستير، دكتوراه).

— القسم الأكاديمي: وله مستويان (المناهج والتدريس، والإدارة التربوية والأصول).

ثانياً: المتغير التابع لهذه الدراسة متغير تابع رئيسي واحد هو القيم التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في الجامعة الأردنية كما يراها الطلبة أنفسهم.

- المعالجة الإحصائية:

_ معاملات الثبات الداخلي (كرونباخ ألفا) لكل بعد من أبعاد أداة الدراسة وللأداة ككل.

_ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة والأداة ككل مرتبة تنازلياً.

_ تطبيق اختبار (Independent Samples T-test) لدراسة الفروق بين إجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

2. نتائج الدراسة ومناقشتها



يتضمن هذا الجزء عرض نتائج الدراسة التي تهدف إلى التعرف على القيم التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية كما يراها الطلبة أنفسهم، من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما القيم التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة والأداة ككل، الجدول رقم (3) يوضح ذلك.

الجدول رقم (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات

الدراسة والأداة ككل مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة ممارسة
1	4	القيم الجمالية	4.19	0.49	مرتفعة
2	1	القيم الدينية	4.06	0.38	مرتفعة
3	3	القيم الاجتماعية	4.01	0.40	مرتفعة
4	2	القيم العلمية	3.59	0.57	متوسطة
الأداة ككل	4.02	0.31	مرتفعة		

يبين الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات أداة الدراسة قد تراوحت بين (3.59-4.19)، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال "القيم الجمالية" بمتوسط حسابي (4.19) بدرجة تقييم مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاء مجال "القيم الدينية" بمتوسط حسابي (4.06) بدرجة تقييم مرتفعة، وجاء في المرتبة الثالثة مجال "القيم الاجتماعية" بمتوسط حسابي (4.01) ودرجة تقييم مرتفعة، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء مجال "القيم العلمية" بمتوسط حسابي (3.59)، وبلغ المتوسط الحسابي لأداة الدراسة ككل (4.02) بدرجة تقييم مرتفعة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإطار العام الذي يحكم سلوك الأفراد وتصرفاتهم هو الالتزام بالأنظمة والقوانين وعدم الخروج عليها، وهذا بطبيعة الحال يتماشى مع المنظومة الثقافية والقيمية السائدة في المجتمع الأردني، فالتنشئة الاجتماعية التي هي جزء من المنظومة الثقافية السائدة في المجتمع يتشرب من خلالها الفرد الأفكار



والسلوكيات التي تحثه على أهمية احترام القوانين والأنظمة في المنظمة المجتمعية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة القحطان (2002) ودراسة أبو زيد (2005) ودراسة الخرابشة (2007) ودراسة العمري (2015).

وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات كل المجال من مجالات الدراسة على حدة، جداول (4-10) توضح ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "القيم الدينية" مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقويم
1	1	أظهر اعتزازي بديني واحترم عقيدتي.	4.63	0.59	مرتفعة
2	9	أتوكل على الله سبحانه وتعالى في جميع أعمالي.	4.26	0.82	مرتفعة
2	10	أحافظ على حقوق الآخرين في ممارسة معتقداتهم الدينية.	4.25	0.75	مرتفعة
4	6	أحترم الكبير وأعطف على الصغير.	4.18	0.82	مرتفعة
5	3	أعزز القيم الإسلامية أثناء تعاملي مع الآخرين.	4.10	0.66	مرتفعة
6	4	ألتزم بأداء الفرائض.	4.01	0.74	مرتفعة
7	2	أسارع في استغلال أي فرصة لدعوة الآخرين إلى الله.	3.97	0.86	مرتفعة
8	7	ألتزم بالصبر عند مواجهة المواقف المحرجة.	3.95	0.75	مرتفعة
9	8	أحرص على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.	3.84	0.82	مرتفعة
10	5	أتولى أنشطة متنوعة لخدمة دور العبادة.	3.38	1.09	متوسطة



مرتفعة	0.38	4.06	القيم الدينية ككل
--------	------	------	-------------------

يبين الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "القيم الدينية" تراوحت بين (3.38-4.63)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (1) "أظهر اعتزازي بديني واحترم عقيدتي" بمتوسط حسابي (4.63) ودرجة تقييم مرتفعة، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة (9) "أتوكل على الله سبحانه وتعالى في جميع أعمالي" بمتوسط حسابي (4.26).

وبينما جاءت في المرتبتين ما قبل الأخيرة والأخيرة الفقرات رقم (5، 8) "أحرص على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر"، أتولى أنشطة متنوعة لخدمة دور العبادة " بمتوسطات حسابي (3.84، 3.38)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.06) بدرجة تقييم مرتفعة، ويفسر الباحثان حصول معظم فقرات هذا المجال على درجة تقييم مرتفعة إلى أن الطلبة يعملون في المجالات التربوية مما يجعلهم يتحلون بهذه القيم كنتيجة للمبادئ الأخلاقية والمعتقدات والمعايير المرتبطة بالمهنة التربوية في مجتمعهم؛ إذ يرى المجتمع التربوي الأردني أن على المعلم التعامل مع طلبته كقدوة مؤثرة فتتربي النفوس من خلال تصرفاته تربية صحيحة ومؤثرة؛ إذ أنه المثل الأعلى في نظرهم يقلدهم سلوكياً ويحاكمهم خلقياً.



جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "القيم العلمية" مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	3	أحاول الحصول على شهادات علمية عليا في المجال الذي أريد.	4.20	0.85	مرتفعة
2	4	لدي خبرة واسعة في التعامل مع التكنولوجيا العلمية والإنترنت.	3.54	0.95	متوسطة
3	1	أستخدم التفكير الابتكاري والعلمي في حل المشكلات.	3.53	0.83	متوسطة
4	2	أميل إلى الهوايات العلمية المرتبطة بقدراتي العقلية.	3.39	0.81	متوسطة
5	5	أشارك بندوات ودورات علمية مختلفة.	3.30	0.98	متوسطة
مجال «القيم العلمية» ككل					
			3.59	0.57	مرتفعة

يبين الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "القيم العلمية" تراوحت بين (3.30-4.20)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (3) "أحاول الحصول على شهادات علمية عليا في المجال الذي أريد" بمتوسط حسابي (4.20) ودرجة تقييم مرتفعة، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة (4) "لدي خبرة واسعة في التعامل مع التكنولوجيا العلمية والإنترنت" بمتوسط حسابي (3.54) ودرجة تقييم متوسطة.

وبينما جاءت في المرتبتين ما قبل الأخيرة والأخيرة الفقرات رقم (5، 2) "أميل إلى الهوايات العلمية المرتبطة بقدراتي العقلية، أشارك بندوات ودورات علمية مختلفة" بمتوسطات حسابي (3.39، 3.30)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.59) بدرجة تقييم متوسطة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الهدف الأساسي لطلبة الدراسات العليا هو اكتساب أكبر قدر ممكن من المعارف والمعلومات، كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة الدراسات العليا يدركون أهمية اكتساب المعرفة كما أنهم يدركون تنوع مصادر معارفهم.



جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال «القيم الاجتماعية» مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	13	أتجنب تجريح الآخرين وسوء الظن بهم.	4.30	0.71	مرتفعة
2	1	أحرص على مساعدة الآخرين.	4.29	0.63	مرتفعة
3	10	أتواضع في تعاملتي مع الآخرين.	4.28	0.74	مرتفعة
4	2	أحسن إلى الجار.	4.20	0.70	مرتفعة
5	12	أقدم العون والمساعدة للآخرين عند الحاجة.	4.12	0.72	مرتفعة
6	11	أقدر قيمة المساواة بين الجنسين في التعامل داخل الأسرة.	4.09	0.80	مرتفعة
7	4	أسعى لكي أكون شخصية قيادية.	4.08	0.76	مرتفعة
8	3	أحترم وجهات آراء الآخرين وأن كانت مخالفة للرأي.	4.05	0.78	مرتفعة
9	9	أحترم الأفراد الفاعلين في المجتمع.	4.05	0.78	مرتفعة
10	8	أحب المشاركة في المناسبات الاجتماعية.	3.88	0.94	مرتفعة
11	5	أشارك في حل النزاعات المجتمعية.	3.79	0.99	مرتفعة
12	6	أشارك في المؤسسات الاجتماعية المختلفة.	3.63	0.99	متوسطة
13	7	أخطط لنشاط اجتماعي منظم في منطقتي.	3.43	1.12	متوسطة
مجال «القيم الاجتماعية» ككل					
			4.01	0.40	مرتفعة

يبين الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "القيم الاجتماعية" تراوحت بين (3.43-4.30)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (13) "أتجنب تجريح الآخرين وسوء الظن بهم" بمتوسط حسابي (4.30) ودرجة تقييم مرتفعة، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة (1) "أحرص على مساعدة الآخرين" بمتوسط حسابي (4.29) ودرجة تقييم مرتفعة.

وبينما جاءت في المرتبتين ما قبل الأخيرة والأخيرة الفقرات رقم (6،7) "أشارك في المؤسسات الاجتماعية المختلفة"، أخطط لنشاط اجتماعي منظم في منطقتي" بمتوسطات حسابي (3.63، 3.43)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.43) بدرجة



تقييم متوسطة. ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن طلبة الدراسات العليا قادرين على التعامل مع المجتمع المحلي واكتساب القيم الاجتماعية والتي تمكنهم من إدراك مشاعرهم ومشاعر الآخرين والتحكم بها، وقدرتهم على تحفيز دافعية الآخرين بطريقة جيدة؛ مما يعزز القيم الاجتماعية لديهم وجعلهم أكثر مرونة وواقعية وفعالية في التكيف مع المتغيرات المحيطة بهم؛ لذا فالطلبة في هذه المرحلة يميلون إلى الابتعاد عن الضغوط التي تشكلها الانفعالات الزائدة لهم، كما يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الطلبة يتميزون بالقدرة على التحكم في مشاعرهم ومراقبة مشاعر الآخرين وتنظيم انفعالاتهم وفهمها والتحكم فيها والحساسية لحل وتنظيم تلك الانفعالات وفقاً لانفعالات ومشاعر الآخرين.

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال

"القيم الجمالية" مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	أحرص على النظافة الشخصية والمظهر اللائق.	4.51	0.64	مرتفعة
2	2	أحرص على نظافة المنزل وترتيب أثاثه.	4.37	0.76	مرتفعة
3	7	أحرص على التناسق في اختيار ألوان ملابس.	4.30	0.72	متوسطة
4	8	أحرص على التفاؤل وبشاشة الوجه.	4.24	0.71	مرتفعة
5	3	ارتاح لرؤية الأشجار في الأماكن العامة.	4.23	0.88	مرتفعة
6	9	أحافظ على الإيجابية في المواقف المختلفة.	4.20	0.73	مرتفعة
7	4	أحافظ على نظافة البيئة باستمرار.	4.19	0.80	مرتفعة
8	10	أحافظ على بيئة جامعية خالية من التلوث.	4.15	0.79	مرتفعة
9	11	أحرص على استخدام الزينة في الأعياد والمناسبات.	4.04	1.01	مرتفعة
10	5	أشجع على زراعة الأشجار في حديقة المنزل.	4.03	1.00	مرتفعة
11	6	أحافظ على لياقتي البدنية بممارسة الرياضة.	3.81	1.02	متوسطة
		مجال "القيم الجمالية" ككل	4.19	0.49	مرتفعة

يبين الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "القيم الجمالية" تراوحت بين (3.81-4.51)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (1) "أحرص على النظافة الشخصية والمظهر اللائق" بمتوسط حسابي (4.51) ودرجة تقييم



مرتفعة، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة (2) "أحرص على نظافة المنزل وترتيب أثاثه" بمتوسط حسابي (4.37) ودرجة تقييم مرتفعة.

وبينما جاءت في المرتبتين ما قبل الأخيرة والأخيرة الفقرات رقم (5،6) "أشجع على زراعة الأشجار في حديقة المنزل، أحافظ على لياقتي البدنية بممارسة الرياضة" بمتوسطات حسابي (4.03، 3.91)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.19) بدرجة تقييم مرتفعة.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن القيم الجمالية تتباين من شخص لآخر من حيث التذوق الجمالي وإدراك الاتساق في الأشياء والاعتناء بالمظهر والنظافة والنظام، كما يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن طلبة الدراسات العليا يرون بأن التربية تقتصر على تلقين المعلومات والمعارف، واستذكارها أو استرجاع حفظها، بدون الاهتمام بتعليم الطلبة وتربيتهم على التمسك بالعادات والقيم الجمالية، وتعويدهم وتدريبهم عملياً على تنمية قدرتهم على الحكم والتقدير والتمتع بكل ما هو جميل ومبدع، وتنمية نزعة التغيير والتطور والأخذ بأسباب التربية المعاصرة التي تؤدي إلى مخاطبة العقول والمشاعر والوجدان وتنمية الإحساس والشعور بالجمال.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في القيم التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية والتي تعزى لمتغير الجنس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-test) لدراسة الفروق بين إجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، الجدول رقم (7) يوضح ذلك.

جدول (8): نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-test) لدراسة الفروق بين إجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجنس



الدلالة الإحصائية	T	أنثى		ذكر		المجال
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.15	1.45	0.37	4.11	0.39	4.00	القيم الدينية
0.29	1.07	0.61	3.65	0.52	3.53	القيم العلمية
0.50	0.67	0.39	4.04	0.43	3.98	القيم الاجتماعية
0.09	1.70	0.47	4.26	0.50	4.10	القيم الجمالية
0.08	1.74	0.30	4.07	0.32	3.96	الأداة ككل

يظهر من الجدول رقم (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في القيم التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية والتي تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت جميع قيم (T) غير دالة إحصائياً، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو زيد (2005) ودراسة أبو زيد والزيود (2007)، بينما اختلفت مع دراسة العمري (2015) ودراسة دويكات (2016).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في القيم التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية والتي تعزى لمتغير المرحلة العلمية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-test) لدراسة الفروق بين إجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعاً لمتغير المرحلة العملية، الجدول رقم (9) يوضح ذلك.

جدول (9): نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-test) لدراسة الفروق بين إجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعاً لمتغير المرحلة العلمية



الدلالة الإحصائية	T	دكتوراه		ماجستير		المجال
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.88	0.15	0.35	4.05	0.42	4.06	القيم الدينية
0.44	0.77	0.60	3.56	0.53	3.65	القيم العلمية
0.36	0.92	0.39	4.04	0.43	3.97	القيم الاجتماعية
0.42	0.80	0.42	4.22	0.58	4.14	القيم الجمالية
0.60	0.52	0.30	4.03	0.34	4.00	الأداة ككل

يظهر من الجدول رقم (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في القيم التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية والتي تعزى لمتغير المرحلة العملية، حيث كانت جميع قيم (T) غير دالة إحصائياً، وقد يعزى ذلك إلى أن الجامعة تساهم في تغيير أسلوب حياة الطلاب بما يتلاءم مع التربية وسياسة الجامعة وأنظمتها، فهي تركز على التعليم، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة القحطان (2002).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في القيم التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية والتي تعزى لمتغير القسم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-test) لدراسة الفروق بين إجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعاً لمتغير القسم، الجدول رقم (9) يوضح ذلك.

جدول (10): نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-test) لدراسة الفروق بين إجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعاً لمتغير القسم



الدلالة الإحصائية	T	الإدارة التربوية والأصول		المناهج والتدريس		المجال
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.05	1.97	0.37	4.12	0.38	3.98	القيم الدينية
0.18	1.35	0.57	3.66	0.57	3.51	القيم العلمية
0.13	1.55	0.41	4.07	0.40	3.95	القيم الاجتماعية
0.40	0.84	0.51	4.22	0.46	4.14	القيم الجمالية
0.05	1.97	0.32	4.07	0.30	3.96	الأداة ككل

يظهر من الجدول رقم (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في القيم التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية والتي تعزى لمتغير القسم، حيث كانت جميع قيم (T) غير دالة إحصائياً وقد يعزى ذلك إلى أن الجامعة تساهم في مساعدة هؤلاء الطلاب في تغيير أسلوب حياتهم، وصقل شخصياتهم، والتأثير فيهم بشكل إيجابي، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة يدرسون في بيئات متشابهة. وربما يعود السبب في ذلك إلى تشابه البيئات الاجتماعية.

المراجع

1. أبو زيد مريم، 2005. القيم التربوية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة عمان كما يراها الطلبة أنفسهم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
2. أبو زيد مريم؛ والزيود صايل، 2005. القيم التربوية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة عمان كما يراها الطلبة أنفسهم، مجلة دراسات في العلوم التربوية، 34 ملحق، الجامعة الأردنية، عمان، ص 735-764.
3. قحطان فايزة عبد الله، 2002. القيم التربوية الممارسة لدى طالبات جامعة تعز في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.



4. بدوي بلال، 2006. القيم الخلقية للممارسة النشاط الكشفي بجامعة حلوان، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، (2)41، 155-178.
5. بدوي بلال؛ المكبي حسين، 2009. القيم الخلقية لدى ممارسي النشاط الكشفي في جمهورية مصر العربية والكويت: دراسة مقارنة، المؤتمر العلمي الرياضي، 1-2، أبريل، الكويت.
6. جبر يحيى زكريا، 2000. القيم التربوية لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظات شمال فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح فلسطين.
7. الخرابشة عمر محمد، 2007. درجة ممارسة طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية بجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن للقيم التربوية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد 8، العدد 3، ص 188-212.
8. دويكات بدر رفعت، 2016. القيم التربوية لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، (2)17، 145-172.
9. زيود زينب؛ الشماس عيسى، 2008. تصميم قائمة معيارية للقيم النمائية لمراحل التعليم ما قبل الجامعي في سوريا، مجلة جامعة دمشق، المجلد 24، العدد (2)، 441-473.
10. عبد السلام سامية عبد الرحمن، 2013. القيم الخلقية، دراسة نقدية في الفكر الإسلامي والفكر المعاصر، ط1، جمهورية مصر العربية، مكتبة دار النهضة المصرية.
11. عفيفي محمد؛ باهي مصطفى، 2006. القيم الخلقية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي، دراسة تحليلية، المؤتمر العلمي الثاني، منظومة البحث العلمي في مصر، التحديات، المعايير، الرؤى المستقبلية، 19-20 أبريل، جمهورية مصر العربية.
12. العمري أسماء، 2015. درجة ممارسة القيم لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، (3)42، ص 1063-1086.



13. قحطان فايزة عبدالله، 2002. القيم التربوية الممارسة لدى طالبات جامعة تعز في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
14. المخزومي ناصر، 2008. القيم التربوية المدعاة لدى طلبة جامعة الزرقاء الأهلية، مجلة جامعة دمشق، 24(2)، 359-397.
15. Chin A., 2011. Teaching laden curricula physical education teaching education in USA, research quarterly for exercise and sport, 69, 212-221, USA.

